وغنمنا فيعطيهم شياطين أمثال إبلهم وغنمهم سواء بالسن والسمة .

فيقولون : لولم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا ؟ ! ومعه جبل من فرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر حار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان يقول : هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا شرابي .

واليسع عليه السلام معه ينذر بالناس يقول : هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه ا .

ويعطيه ا من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال فإذا قال : أنا رب العالمين .

قال له الناس : كذبت ويقول اليسع : صدق الناس .

فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم فيقول : من أنت ؟ فيقول أنا ميكائيل بعثني ا لأمنعه من حرمه ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا جبريل بعثني ا لأمنعه من حرم رسوله .

فيمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربا ويصيح فيخرج إليه من مكة منافقوها ومن المدينة كذلك ويأتي النذير إلى الذين فتحوا القسطنطينية ومن تألف من المسلمين ببيت المقدس قال : فيتناول الدجال ذلك الرجل فيقول : هذا الذي يزعم أني لا أقدر عليه فاقتلوه فينشر ثم يقول : أنا أحييه قم - ولا يأذن ا لنفس غيرها - فيقول : أليس قد أمتك ثم أحييك ؟ الآن ازددت فيك يقينا بشرني رسول ا صلى ا عليه وآله أنك تقتلني ثم أحيا بإذن ا فيوضع على جلده صفائح من نحاس فلا يحيك فيه سلاحهم فيقول اطرحوه في ناري فيحول ا ذلك الجبل على النذير جنانا فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فأقواهم من برك أو جلس من الجوع والضعف ويسمعون النداء : جاءكم الغوث .

فيقولون : هذا صوت رجل شبعان .

وتشرق الأرض بنور ربها وينزل عيسى بن مريم ويقول : يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه فيفعلون ويريدون الفرار فيضيق ا عليهم الأرض فإذا أتو باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى فإذا نظر إلى عيسى يقول : أقم الصلاة .

فيقول الدجال : يا نبي ا قد أقيمت الصلاة .

؟ ! فيقول : يا عدو ا زعمت أنك رب العالمين فلمن تصلي ؟ فيضربه بمقرعة فيقتله فلا يبقى أحد من أنصاره خلف شيء إلا نادى : يا مؤمن هذا دجال فاقتله فيمتعوا أربعين سنة لا